

أعضاء البيان

@ 144 @ .

ومعلوم أن الكذب والخطيئة مسندان في الحقيقة لصاحب الناصية ، كما أن الخشوع والعمل ، والنصب مسندات إلى أصحاب الوجوه . .

وما دلت عليه هذه الآية الكريمة من أن الجنة ، فيها كل مشتهى ، وكل مستلذ ، جاء مبسوطاً موضحاً أنواعه في آيات كثيرة ، من كتاب الله ، وجاء محمد أيضاً إجمالاً شاملاً لكل شيء من النعيم . . .

أما إجمال ذلك ففي قوله تعالى : { فَلَا تَعْلَمُ زَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } . .

وأما بسط ذلك وتفصيله ، فقد بين القرآن ، أن من ذلك النعيم المذكور في الآية ، المشارب ، والمآكل والمناجح ، والفرش والسرر ، والأواني ، وأنواع الحلي والملابس والخدم إلى غير ذلك ، وسنذكر بعض الآيات الدالة على كل شيء من ذلك . .

أما المآكل فقد قال تعالى : { لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ } ، وقال : { وَلَحْمٍ طَيَّرَ مِنْهُ يَشْتَهُونَ } وقال تعالى : { وَلَكُمْ فِيهَا كَثِيرَةٌ مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا هَٰذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا } . إلى غير ذلك من الآيات .

[illegible]

فِي الْأَسْمَاءِ الْخَالِصَةِ { إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ .